

المساء

إيليا أبو ماضي

omaneducportal.com



التعريف بالشاعر

إيليا أبو ماضي شاعر لبناني ولد بقرية المحديثة بلبنان وانتقل للأسكندرية في العاشرة من عمره، عمل بالتجارة و ظهرت شاعريته منذ الصغر، ثم انتقل إلى أمريكا و انضم للرابطة القلمية، من أشهر أعماله الأدبية:

ديوان الجداول،

الخمائل و غيرها.



”أرأيت أحلام يا سلمى عليك“

■ **التخوم: الحدود**

■ **تتم: تظهر**

■ يستمر الشاعر في مشاركة المتشائمين أحاسيسهم و
خاطب سلمى أنها تتشائم لطفولتها الذاهبة أم الكهولة
المبكرة و يرى ذلك في عيني سلمى.

■ **استعارة مكنية: أحلام الطفولة تختفي، الدجى الجاني،
لا تأتي النجوم.**

”هذه الهواجس.....ماذا تفكرين“

هواجس: خواطر

يصف الشاعر أن سبب تشاؤم سلمى هو
المساء لأنه يراها في النور مبهجة وللمن
في المساء متشائمة و يسألها عن السبب.

استعارة كنية: تخيل الهواجس اشياء مادية،
جلست في عينيك الغاز.

«في الأرض.....مثل الياسمين»

وكنات: أعشاش

المكين: ذو المكانة

يبين الشاعر آثار النظرة التشاؤمية وهو اختفاء
الجمال ليعم الصمت و الحزن و تختفي المدن فيصبح
الشوك كالياسمين.

استعارة مكنية: هوت عروش النور، المروج الخضر
و الصمت.

الطباق: الكوخ و الصرح، القرى و المدائن

«إن كان قد.....وجناحه»

■ الصبا: ريح من جهة الشمس

■ يحاول الشاعر تغيير النظرة التشاؤمية و يقول حتى لو

أخفى الليل المدائن لكنه لن يخفي الأريج و الروائح

■ ولن يوقف خريف الماء و كلها تفرج الهموم.

■ الاستعارة المكنية: ستر البلاد سهولها،

يسلب الزهر الأريج

■ الطباق: يستر و يسلب، سهول و عور

«فاصغي إلى.....لك الخير»

يقول الشاعر لسلمى أن
تستنشق رائحة الطبيعة
وأن تستمتع بكل ما هو
جميل في دنياها

■ استعارة مكنية: صوت الجداول

لتكن حياتك لا تأفل

يقول الشاعر لسلي أن ترى
■ حمال الطبيعة ودعاها للتفاؤل
■ وأن تكون مثل الكواكب والأزهار
وتجعل قلبها لا يذبل

استعارة مكنية: تملأ الأحلام نفسك
طباق: الكهولة و الصبا

مات النهار..... في المساء

انتهى النهار فلا تسألني كيف، واطركي هذه
التساؤلات فهي التي تجلب التشاؤم،

و استرجعي الفرح و البشاشة وأن اجعلي وجهك
كالضاحك في الضحى نفسه في المساء.

- الاستعارة المكنية: مات النهار
- الطباق: الكآبة و المرح، الليل والنهار

« لا فرق.....و گواکبه»

■ **الطروب: الخفة و الاهتزاز من الفرح أو الحزن**

■ يتساوى كل شيء في ظلام الليل و يتعجب من تشاؤم سلمى من النهار أيضا، و قد حرص أن يوجه كلامه لكل متشائم عن طريق سلمى

■ **استعارة مكنية: الجمال يغيب، الدجى أحلامه**

■ **طباق: النهر و المستنقع، النهار و الدجى، الطروب و المتوجع**

يقول إيليا أبي ماضي في قصيدة
الغبطة فكره

- أَيُّهَا الْبَاكِي رَوِيداً لَا يَسُدُّ الدَّمْعُ ثَغْرَهُ
- أَيُّهَا الْعَابِسُ لَنْ تُعْطَى عَلَى التَّقْطِيبِ أُجْرَهُ
- لَا تَكُنْ مُرّاً ، وَلَا تَجْعَلْ حَيَاةَ الْغَيْرِ مُرّاً
- إِنَّ مِنْ يَبْكِي لَهُ حَوْلٌ عَلَى الضَّحْكِ وَقُدْرَةٌ
- فَتَهَلَّلْ وَتَرَنَّمْ ، فَالْفَتَى الْعَابِسُ صَخْرَةٌ